Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رغبة النبي في السلام :

ولا شك أن هذا التصرف من النبي ﷺ يدل على أنه – بالرغم من اتخاذه القرار الحاسم بمحاربة قريش – لا يزال يأمل في الوصول إلى حل عادل للمشكلة يضمن حقن الدماء ويضمن للمسلمين مباشرة حقهم في دخول مكة للطواف بالبيت وهو الحق الذي أصرت قريش على إهداره بقوة السلاح حين أعلنت أنها ستحول (بحدّ السيف) دون دخول المسلمين مكة حتى وإن كانوا جاءوا للعمرة فقط .

بدء المفاوضات :

كان الجو أكثر صفاءً والحالة أكثر هدوءاً في محيط الفريقين أكثر من أي وقت مضى ، عندما وصل وفد قريش إلى الحديبية .

فقد كانت قريش جادة هذه المرة في المفاوضة ، بل وراغبة كل الرغبة في حل المشكلة لتتجنب الصدام المسلح الذي أرعبها وشوك وقوعه ، والذي لم يكن لدى سادات مكة وقادة ألويتها المؤلفة من أكثر من ثمانية آلاف مقاتل أن قريشاً ستكون هي الخاسرة إذا ما نشب الصدام ، بالرغم من أن قوات قريش تقدّر بثمانية آلاف مقاتل ، بينما قوة المسلمين لا تزيد على ألف وأربعمائة .

وقد استمد زعماء قريش وقادتها العسكريون إعتقادهم بأنهم